

سوريون يعيشون تحت الصفر!

التقرير المقدم من تحالف شبكات منظمات المجتمع المدني الكردي في سوريا في استعراض الدوري الشامل لسوريا بمجلس حقوق الانسان

المنظمات المقدمة لهذا التقرير:

1- منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف



تعد منظمة حقوق الإنسان في سوريا-ماف أول منظمة حقوقية كردية تأسست في العام 2004، عقب انتفاضة الثاني عشر من آذار، وكانت مهمتها رصد الانتهاكات التي تتم في مجال حقوق الإنسان، ليس في المناطق الكردية في سوريا وحدها فحسب، وإنما في سوريا بشكل كامل وهي عضو في الكثير من الشبكات السورية والعربية والدولية ولها نشاط حقوقي بارز. المنظمة مرخصة ومقرها في إيسن ألمانيا. رئيس مجلس أمناء المنظمة إبراهيم اليوسف.

[/https://www.hro-maf.org](https://www.hro-maf.org) البريد الإلكتروني: Kurdmaf7@gmail.com

2- الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكرد



أول مؤسسة للكتاب والصحفيين الكرد في سوريا تأسست في العام 2004 تضم مئات الكتاب والصحفيين من الكرد وغيرهم. المنظمة مرخصة في ألمانيا ولها مكتب في مدينة قامشلي وتصدر جريدتين:

القلم الجديد- بالكردية و القلم الجديد- بالعربية

يصدر أعضاؤها سنويا عشرات الكتب بالإضافة إلى إنهم يساهمون في الكتابة في مختلف المجالات الإبداعية والفكرية وفيها كتاب كبار معروفون على مستوى سوريا، و يتبع الاتحاد مكتب للحرية يرصد الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان.

البريد الإلكتروني Ynrks2004@gmail.com رئيس الاتحاد: نوزاد عبدالله

3- منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا- روانكه



أول منظمة من نوعها في سوريا رصدت وترصد منذ تأسيسها في العام 2005 الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان على مستوى سوريا أيا كان الضحية، وهي عضو في - الفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الإنسان (أكثر من منظمة). و تحالف المنظمات المنظمات السورية من ٢٠١١ (سبع منظمات) تصدر تقارير دورية. بالإضافة إلى شبكة المنظمات الحقوقية الكردية

رئيس مجلس أمنائها: خورشيد شوزي " عبدالرحمن" ، نائب الرئيس فائق إبراهيم

البريد الإلكتروني: rewankeh2005@gmail.com

4- منظمة حماية البيئة- كسكاي



تأسست في العام 2005.

أقامت منذ تأسيسها عشرات الورش في مجال نشر ثقافة حماية البيئة وقامت بالتشجيع على زراعة الأشجار في مناطق عدة.

أصدرت جريدة باسم: كسكاي

رئيس المنظمة: أيهم إبراهيم، نائب الرئيس: محمد معصوم عبدالرحمن

بريدها الإلكتروني : Eyan2020@gmail.com

مقدمة:

بعد مرور أكثر من عشر سنوات على الحرب الدائرة في سوريا، والتي يدفع السوريون، على اختلاف مكوناتهم ضريبتها، لما لحق البلاد من دمار وتهجير ووصل عدد ضحايا الحرب إلى مئات الآلاف، ناهيك عن الجرحى ومعوقى الحرب بأشكالهم، بمن فيهم الذين تعرضوا للأمراض النفسية، ويعيش عشرات الآلاف منهم في السجون، وتستولي على الخريطة السورية قوى عديدة، ويمكن النظر إليها كما يلي:

مناطق سيطرة النظام السوري وتمثل ثلثي الأراضي السورية بدعم روسي إيراني

مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية وتمثل ربع مساحة سوريا بدعم من التحالف الدولي

مناطق سيطرة الفصائل التابعة للجيش الوطني المدعوم من تركيا وتشمل بعض المناطق في شمال البلاد وشمال غربها وهي ادلب وعفرين ورأس العين وتل أبيض

مع العلم أن التواجد الروسي في سوريا يشمل ٨٣ موقعاً عسكرياً ما بين قواعد ونقاط تواجد في ١٢ محافظة ويتداخل مع التواجد الأمريكي المباشر يشمل ٣٣ موقعاً عسكرياً بين قواعد ونقاط تواجد ضمن ٤ محافظات من سوريا، وتتداخل مع التواجد الإيراني الذي يشمل ١٣١ موقعاً عسكرياً بين قواعد ونقاط تواجد في ١٠ محافظات وتركيا التي تمتلك ١١٣ موقعاً عسكرياً أيضاً بينها قواعد ونقاط تواجد في ٥ محافظات إضافة لوجود ١١٦ موقعاً عسكرياً لحزب الله اللبناني منها قواعد عسكرية ونقاط تواجد ضمن ٩ محافظات

سوريا في مرحلة ما قبل آذار 2011:

يحاول كثيرون أن يصوروا سوريا جنة على الأرض، في مرحلة ما قبل الثورة السورية 15 آذار 2011، إلا أن الواقع المعيشي للمواطن السوري كان متردياً، ويمكن القول إنه كانت هناك سورتان: سوريا النظام وبطانته من المستفيدين بالإضافة إلى التجار والسماسرة وتكاد نسبة هؤلاء لا تتعدى

15 بالمئة، وسوريا التي يعيش مواطنوها تحت خط الصفر بسبب الغلاء الفاحش، وعدم إمكان مرتب الموظف أو العامل البسيط أن يغطي سوى نفقات عشرة أيام، ليعيش أمثالهما تحت رحمة العوز والفاقة والحرمان، إذ تم إحصاء الطبقة الوسطى، في البلاد، تدريجياً، وباتت هناك طبقتان، وكانت رؤوس أموال السوريين موظفة في بنوك الخارج، ولا أثر لمردود عائدات النفط على المواطن البسيط حتى أبناء الجزيرة السورية منهم، إذ كان غالبية العاملين في حقول الرميلا 1968- وهو أول الحقول في سوريا من ضمن محافظة الحسكة، في الوقت الذي لا توجد في المحافظة أي من المعامل والمصانع، وكان أبناء منطقة الرميلا وقامشلي وريفها يتعرضون للتأثيرات البيئية للنفط، من دون أن تكون هناك حتى مجرد مستشفيات لمعالجة الأمراض الخبيثة التي تعالج حتى الآن في دمشق العاصمة ووفقاً للإحصائيات فإن انتشار الأمراض الخبيثة في مناطق الجزيرة السورية تزيد عن 40% من إجمالي هذه الأمراض في سوريا.

سوريا ومرحلة ما بعد الحرب:

بعد هذه الإضاءة على واقع المواطن السوري البسيط، في مرحلة ما قبل الثورة السورية، فإن أوضاعه الاقتصادية كانت على حافة الهاوية، وما كانت لتنتظر المزيد من التدهور، كما حدث في مرحلة ما بعد ربيع 2011، إذ بدأ الحصار متعدد الأشكال على صعد الاقتصاد والمعيشة والواقع الصحي، وشهدنا ارتفاعاً جنونياً للأسعار، وهبوطاً لقيمة الليرة السورية إلى أن وصلت لحدود 3600 ليرة أمام الدولار الواحد، وعادت لحدود 3115 ليرة أمام الدولار الواحد، وعليه فإن أكثر من 80% من سكان سوريا يعيشون تحت خط الفقر حيث أن الراتب الوظيفي لأي موظف لا يكفي وجبة طعام لأسرته، ناهيك عن نفقات المسكن والملبس والطبابة والكهرباء والماء والإنترنت وغير ذلك، فمعدل استهلاك الأسرة المتوسطة شهرياً يتجاوز الـ 600 ألف ليرة سوريا في حين لا تصل الرواتب في عموم قطاعات الدولة إلى 70 ألف ليرة سورية في حدها الأقصى، بعد أن اضطرت أكثر من 7 ملايين من أبناء سوريا للهجرة الخارجية فيما يعيش أكثر من 6 ملايين كنازحين داخل الأراضي السورية. اللاجئون السوريون حاربوا وتم تشويه صورتهم في أكثر من بلد، تحت ذرائع وحجج شتى، من خلال استثمار حوادث فردية، تحدث في الكثير من المجتمعات حتى الراقية منها، لاسيما إذا وضعنا بعين الاعتبار حالة المهجر السوري في ظل عدم توافر سبل الحياة له في وطنه وملجئه الإقليمي على حد سواء.

تكاثر الجمعيات الإغاثية

من المعروف جداً أن النظام السوري لم يكن ليمنح منظمات المجتمع المدني ومن بينها المنظمات الإغاثية أو الحقوقية رخص ممارسة النشاط، لذلك فإن العاملين فيها كانوا يتعرضون للقمع، ما أدى إلى الابتعاد عن فكرة المجتمع المدني، بل عدم تبلورها، أساساً، في ظل شن الحرب الإعلامية عليها، ناهيك عن أن أعدادها كانت جد ضئيلة، حتى في مرحلة ما بعد العام 2000 حيث ارتفعت الأصوات المنادية بضرورة السماح لمثل هذه المنظمات بالعمل، واستطاع بعضها أن يفرض وجوده إلى حين، قبل أن يتم قمع عملها ولتكون شبه سرية كما هو حال بعض المنظمات المدنية الكردية وفي منطقة الجزيرة. ولعل اللافت، أنه مع بدايات الثورة السورية فإن سوريا، وعلى امتداد خريطتها شهدت منظمات مدنية بلغ عددها الآلاف، داخل البلاد وخارجها. منها ما استمر، ومنها ما توقف، وقد استطاعت بعض الجهات السياسية أن تغرق الساحة بمثل هذه المنظمات، إذ إن النظام ومعارضته على حد سواء عملوا في هذا الجانب، ناهيك عن أن الكثير منها تم بجهود فردية، أو حتى شبه عائلية، إلى أن تم تفريغ هذه المنظمات من محتواها، وإن كان بعضها قد استطاع التواصل مع الجهات الداعمة، إغاثياً، وراحت تستحصل على ما يلزم من دعم مالي أو إغاثي، إلا أن ثمة شكوى ظلت قائمة، مفادها: لا نستفيد من هذه المنظمات أو أن في عملها ثمة خلل داخل البلاد تخضع هذه المنظمات لسيطرة القوى المتحكمة بالمناطق التي تعمل ضمنها هذه المنظمات ما يعيق وصول المساعدات للمحتاجين. الآلاف

العوائل المحتاجة وعلى مدى ١٠ سنوات من الحرب الدائرة لم تصلها أية مساعدات كونها غير مرتبطة بجهات مسلحة او سياسية تعمل هذه المنظمات، عن طريقها، وتحت مظلتها!

كما إن هذه المنظمات المهاجرة أو العاملة خارج البلاد تخضع للرقابة من قبل الجهات الداعمة والمنشئة للمخيمات، وتكثر حالات الابتزاز للاجئين، عن بعض طريق هذه المنظمات و هكذا بعض العاملين فيها، بسبب عدم وجود آليات ضابطة لتوزيع المساعدات.

خلال هذا التقرير نحاول أن نعني بالمنظمات والجمعيات التي تعمل ضمن حدود البلاد، وليس تلك التي تعمل خارج البلاد والتي يمكن تناولها في مبحث آخر، في موقع آخر، إذ إن هناك شكاوى كثيرة عن هذه المنظمات التي تم إفسادها من الداخل، وإثراء بعض العاملين داخلها، وذلك تحت مرأى وعيون السياسي، أو بتخطيط منه، أو مشاركة منه، إذ إننا أمام ما نقرؤه من مساعدات إغاثية بلغت المليارات، نجد أن هذه المبالغ المخصصة للإغاثات لو وزعت على السوريين، فإنها كانت تؤمن سبل معيشتهم خلال السنوات العشر، من دون أن يتعرضوا للعوز والذل في ديارهم

مسؤولية النظام السوري!

لعلنا جميعاً نعلم بأن سبل معيشة أي مواطن في أي بلد إنما هي مسؤولية الدولة التي عليها أن تتكفل بتأمين سبل معيشة رعاياها، ومن خلال استعراض الواقع المعيشي للسوريين قبل الثورة السورية وبعدها فإننا لنجد بأن النظام السوري الذي لم يعن بالمستوى المعيشي لمواطنه لأن نسبة من يعملون لدى الدولة لم تكن تتعدى الـ 10 بالمئة من المواطنين، بينما إن نسبة تسعين بالمئة من المواطنين الذين إنما كانوا يعانون البطالة فإن ظروفهم المعيشية كانت تتدهور، وقد جاءت الظروف التي عاشها المواطن في ظل الحرب: حرب النظام على المواطنين، ناهيك عن الحرب التي فرضتها الفصائل المسلحة التي تم تمويلها من قبل جهات خارجية، ومن ثم تجويعها، كي تتم تطويع كثيرين منها من قبل جهات خارجية: كما هو حال الفصائل المسلحة التابعة إلى تركيا والتي باتت أداة لتجويع ابن المكان وتهجيرهم كما في: عفرين- سري كانيي- رأس العين- تل أبيض- كربي سبي وسلب أراضيهم وأملأهم إضافة لعمليات القتل والختف والتعذيب للسكان الأصليين لهذه المناطق بهدف طردهم وتهجيرهم وعمليات التغير الديمغرافي التي تقوم بها كل من تركيا والفصائل المدعومة من قبلها على حد سواء

لقد أكد ممثل الدولة السورية في الدورة السابقة عام ان الدولة السورية مسؤولة عن معيشة مواطنها، وإنه بعد مرور عشر سنوات على الحرب، و بعد سنوات عدة على تعهد ممثل الدولة السورية فإننا نجد أن هذا التعهد لم ينفذ البتة، بالشكل المطلوب، إذ إن أوضاع المواطنين باتت تتدهور حتى في مناطق التي تكفل بمعيشته، أما المناطق الخارجة عن سيطرته والتي وفق تعهده فإنه ملزم بتأمين سبل معيشة مواطنها، فإن الحكومة وجدت نفسها في حلٍّ من تأمين اللوازم المعيشية لهؤلاء وأيضاً بات التصير من الناحية الصحية ظاهراً من خلال إهمال المشافي والنقاط الطبية الحكومية و باتت تستخدم ما يصل من مساعدات عن طريق الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها كهدايا وتشجيع للشبيحة وأنصار النظام وتحرم المواطنين من وصول هذه المساعدات لهم وساعده في التحكم بهذه المساعدات الفيتو الروسي الذي أدى إلى إلغاء التفويض الصادر عن مجلس الأمن في كانون الثاني ٢٠٢٠ إلى إغلاق فوري لعمليات الأمم المتحدة عبر المعابر غير الخاضعة لسيطرة النظام ومنها معبر اليعربية الذي استخدمته الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لإيصال المساعدات والدعم الطبي لمناطق شمال وشرق سوريا وهو ما تسبب في خروج ١٩ مركزاً من أصل ٥٠ مركزاً صحياً تدعمهم الأمم المتحدة

ومنظمة الصحة العالمية من الخدمة بين آذار ٢٠٢٠ و٢٠٢١ بالإضافة لنقص حاد في الأدوية وجاءت القيود المتعلقة بانتشار فيروس كورونا لتزيد من سوء الوضع الصحي، حيث باتت المنطقة تفتقر للأدوية المعالجة للوباء اضافة لفقدان الأنسولين وأدوية القلب وغيرها .

شمال شرق سوريا: الحرب المزدوجة!

يعيش حالياً، وفق الإحصاءات التقريبية حوالي خمسة ملايين نسمة في مناطق شمال شرق سوريا، منهم نازحون ومهجرون وحوالي ٧٠% منهم بحاجة ماسة للدعم. هذه الكثافة السكانية شكلت ضغطاً معيشياً كبيراً في هذه المنطقة، في ظلّ عدم توافر ظروف العمل، أو سبل المعيشة، وما يزيد الطين بلة هو أن مايرد الدولة السورية من مساعدات إنسانية بأسماء هؤلاء فإنه لا يصلهم، بل يسرق منهم ويتم توزيعه على المؤيدين للنظام في الأحياء الخاضعة لسيطرته في المنطقة والتي لايزيد عدد ساكنيها والمستفيدين منها عن ١% من العدد الفعلي للمستحقين لهذه المعونات

الفيثو الروسي:

ينظر بأسف شديد إلى الفيثو الروسي الذي لجأت إليه روسيا خلال دورة العام 2020 فيما يتعلق بنقطة جد حساسة وهي ما يتعلق بلقمة ومعيشة المواطن السوري فإنها ألزمت بموجبه حصر المساعدات الواردة عبر المعابر السورية برمتها تحت هيمنة النظام، لتقطع بهذا الطريق على أبناء المنطقة الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية. إذ إن تركيا وجدت المناطق الخاضعة لسيطرتها غير معنية بهذا الفيثو، بعد تسوية وتدبير أمورها مع الدولة الروسية، وإن كنا سنجد أن الأمر يختلف- مثلاً في عفرين التي أوكل أمر المساعدات إلى بعض المنظمات التي تهيمن عليها الفصائل المسلحة التابعة لتركيا، ونجد في هذا السياق أن لاجئي المناطق المحتلة من قبل تركيا: مواطنو رأس العين- سري كانيي و كري سبي وعفرين اللاجئيين في مناطق الشهباء يعيشون حالة حصار من قبل النظام والفصائل على حد سواء ولايحصلون على استحققاتهم من المساعدات، ناهيك عن أبناء المنطقة المعدمين الذين يعيشون أسوأ ظروف إنسانية من العوز والفقر والحرمان، وإن كان المراقبون يشهدون أن بعض ما يصل من دمشق إلى مدن ك: القامشلي- الحسكة كمثالين فإنه يرسل إلى منطقتي المربع الأمني في كل من: القامشلي والحسكة ناهيك عن حي وحيد في مدينة القامشلي بما لا يشكل نسبة: 1 بالمئة من المدينة وريفها، وفي هذا إخلال بتعهد كل من روسيا والنظام بإيصال المساعدات إلى كل المحتاجين.

غلق المعابر:

وكما نعرف فإن غلق المعابر التي تربط مناطق الإدارة الذاتية بكل من: تركيا والعراق، فإنها أكثر المناطق السورية تضرراً من هذا الحصار، باعتبار أن تركيا استتنت المناطق الخاضعة لها، ووفق سياساتها، فاتحة معابرها تجاه هذه المناطق، لنكون أمام حصار منظم بحق ثلث مواطني سوريا الذين يعيشون في شمال شرق سوريا، وليكون هناك ملايين المواطنين المحرومين من المساعدات الأممية، وليكون هؤلاء الأكثر تضرراً من عقوبات الحصار من جراء قانون قيصر،

ثلاثية: الحرب الحصار كورونا

ولقد كانت السنة والنصف الماضية، من ضمن عشرة الحرب الأكثر كارثية على الصعيد الإنساني للسوريين جميعاً، ومن ضمنهم أبناء مناطق شمال وشرق سوريا الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، والذين التزموا مكرهين بالحجر الصحي والعزلة نتيجة انتشار وباء كوفيد 19، ولقد وجدنا من خلال تصريحات الكثيرين من المواطنين الذين أكدوا أنهم لم يتناولوا اللحم منذ سنة، أو إن تأمين الرغيف كان مجرد حلم بالنسبة إليهم، ناهيك عن أن الحديث عن تقوية جهاز المناعة للمواطن الذي يعيش في ظروف الحصار كان من ضروب فإن هناك من أكد أنه لم يتمكن من شراء " حبة ليمون واحدة" لأسرته على امتداد سنة ونصف، بما في ذلك خلال فترة إصابة بعض أفراد أسرته بفيروسات كورونا، ناهيك عن عدم توافر مياه الشرب النظيفة، بل قطع المياه عن مدينة الحسكة من قبل تركيا، واضطرار المواطن على شراء المياه، إذ إن سعر برميل الماء قد بلغ ١٠٠٠ ليرة وفي حالات كثيرة يقوم المواطنون بشراء برميل المياه النظيفة الصالحة للشرب بسعر يصل إلى ٤٠٠٠ ليرة سورية!

حيث سجلت المنطقة في نيسان ٢٠٢١ أكثر من ١١٥٣٣ حالة إصابة بالفيروس وأكثر من ٤٥٠ حالة وفاة، وزادت الحالات بشكل كبير. حيث إن غالبية الحالات لم يتم تسجيلها بسبب ضعف الإمكانيات الطبية، وظروف المنطقة في ظل الحصار والفقر.

ثمة أسر معدومة اقتصادياً، فحتى حاويات القمامة في البلد لم تعد تمد أبناءها بما يمكن أن يقتاتوا عليه، ونحن هنا أمام مسؤولية الدولة، التي أخلت بتعهداتها وباتت تستخدم أساسيات الحياة كنقاط ضغط على أبناء المنطقة حيث تقوم بقطع المواد الأساسية من طحين ومواد تموينية وادوية ناهيك عن أن الفيتو الروسي يتحمل تبعات ما لحق بالمواطنين من وضع كارثي إنساني بسبب إسناد أمر المساعدات إلى الحكومة السورية، وفي هذا وسيلة أخرى لإركاك وإذلال عوام الناس ودفعهم إلى الهاوية، بمن فيهم الأطفال والشيوخ والنساء، ولن نتكلم هنا عن حليب الأطفال، ولا عن مستلزمات الطفولة في حدها الأدنى!

ومن نتائج هذا الحصار المزدوج، أو الثلاثي، على ثلث سكان سوريا الذين يعيشون ظروفاً اقتصادية استثنائية فإنه حتى الآن لم تصلهم أجهزة الكشف عن وباء كورونا، ناهيك عن أن الأدوية التي يلجأ إليها للمعالجة في المستشفيات وفق ما هو متوافر، أما أجهزة التنفس للحالات الطارئة فهي تكاد تكون معدومة تماماً وهو ما تسبب في انتشار كبير للفيروس الذي سجل حالات إصابة ووفيات مرتفعة.

مناطق شمال شرقي سوريا خارج دائرة تأمين اللقاحات:

ولعله في هذا الوقت الذي باتت دول كثيرة تتبارى معلنة عن نسب تحقيقها أعلى معدلات اللقاحات، فإن مثل هذه اللقاحات لم تصل إلى هذه المناطق برغم الوضع البائس الذي يعيشه المواطنون، ماعدا كمية جد قليلة وصلت إلى المشفى الوطني في القامشلي، ووزع وفق آليات النظام، والجدير بالذكر أن المشفى الوطني في قامشلي التابع للنظام عدّ مقراً لاعتقال المطلوبين، وهو ما تسبب في ابتعاد الناس عنه كونه بؤرة أمنية بامتياز. كما وصلت مؤخراً كميات قليلة (23 ألف جرعة) أخرى إلى الإدارة الذاتية، فيما يبلغ عدد السكان بين الـ 4 مليون ونصف والـ 5 مليون نسمة.

ناهيك عن عدم توافر أدوية العلاج، ونزوح الأطباء، وندرة الكوادر الطبية بسبب تعرض العقول للتهديد في ظل ظروف الحرب، واستهداف الأطباء في بداية الثورة والتصفيق عليهم وخطف بعضهم من قبل النظام والفصائل الإرهابية على حد سواء!

غموض في سياسات التوزيع

لا بد من مساءلة النظام السوري، بعد مرور سنوات على تعهده بتكفل الوضع المعيشي للمواطنين، من دون أن ينفذ ذلك عملياً، وهو ما يدعو إلى السؤال: وفق أية آلية يجب محاسبة النظام على نكثه بتعهده لاسيما إن الأمر هنا ليس عابراً وإنما يتعلق بحياة المواطن وكرامته في ظل إدراك جميعنا أن ما يرد من مساعدات إنما هو قادر على انتشال المواطن من الفاقة والعوز والحاجة.

لعبة النظام السوري:

أمام حاجة النظام السوري إلى النفط الخام من مناطق الإدارة الذاتية في شمالي شرق سوريا فإنه يأخذ مقابل ما يحصل عليه من هذه المادة بمواد أخرى خارج قائمة ما هو معيشي من مواد، ومن هنا فإن النظام السوري الذي يعيش أصلاً الحصار، والركود الاقتصادي فإنه بدوره يحاصر مناطق الإدارة الذاتية المحاصر من قبل تركيا ومن قبله ومن قبل القرار الأممي نتيجة الفيتو المذكور ويمنع وصول الأدوية والمواد الغذائية وحليب الأطفال إلى المنطقة إضافة إلى محاولته خلال الفترة الأخير لمنع الطلاب والمرضى من القومية الكردية من المرور عبر الحواجز للوصول إلى مناطق دمشق وحلب وغيرها

* توصيات:

- 1- أمام هذا الواقع الكارثي الإنساني فإنه لمن اللازم أن تتم المطالبة بإلغاء آثار الفيتو الروسي المتعلق بوضع المعابر الإنسانية، تحت سيطرة النظام، والعمل على عدم تمديد إغلاق المعابر الحدودية لأن في ذلك ما هو بمثابة جينوسايد للملايين الذين يعيشون في أصعب الظروف وهم مهددون بتفشي الأمراض بسبب ظروف الفقر والمعيشة، وعدم إمكان تأمين العلاج وحتى حياة درجة الصفر المعلوم بها
- 2- إيجاد آلية أممية لا يصلح المساعدات إلى المحتاجين على كامل الأراضي السورية، ومنها شمال شرق سوريا المعزول عن العالم الخارجي.
- 3- دعم الجوانب الصحية من خلال تقديم المعدات والمستلزمات الصحية والطبية ولقاحات كورونا عم طريق ممثلين لهيئات ومنظمات صحية أممية (منظمة الصحة العالمية، أطباء بلا حدود...)
- 4- الضغط على كل من تركيا والفصائل التابعة لها لإعادة ضخ المياه لمدينة الحسكة والسماح بعودة أمنة للسكان الأصليين لمنازلهم وأراضيهم واعتبار المهجرين القادمين لتلك المناطق ضيوف لحين عودتهم بأمان لمناطقهم وادانة عمليات التغيير الديمغرافي التي تقوم بها هذه الأطراف
- 5- الضغط على تركيا والفصائل التابعة لها لوقف تهديد المدنيين واستهدافهم في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وإيقاف الأعمال القتالية التي تتسبب في نزوح آلاف المدنيين ما يقام الأزمة الإنسانية في المنطقة.

المصادر والمراجع:

- 1- بيانات منظمة حقوق الإنسان في سوريا-ماف بهذا الصدد في الفترة ما بين 2014-2021
<https://www.hro-maf.org/>
- 2- الشبكة السورية أكدت بدورها أن المساعدات الإنسانية لاحتاج إلى موافقة مجلس الأمن راجع تقرير الشبكة
[https://sn4hr.org/public_html/wp-content/pdf/arabic/UN_Aid_to_Northern_Syria_Which_Is_Neutral_Absolutely Essential_and_Delivered_with_the_Approval_of_the_Controlling_Forces,_Does_Not_Need_Permission_from_the_Security_Council.pdf](https://sn4hr.org/public_html/wp-content/pdf/arabic/UN_Aid_to_Northern_Syria_Which_Is_Neutral_Absolutely_Essential_and_Delivered_with_the_Approval_of_the_Controlling_Forces,_Does_Not_Need_Permission_from_the_Security_Council.pdf)
- 3- يذكر أنه كان يسمح للأمم المتحدة وحتى العاشر من يناير/ كانون الثاني الماضي بموجب القرار، 2165 (2014) وقرارات إضافية ذات صلة، بتقديم المساعدات العابرة للحدود عبر أربعة معابر وهي الرمثا (الأردن)، واليعربية، وباب السلام وباب الهوى. واستخدمت كل من روسيا والصين في ديسمبر/ الفيتو وأفشلتا تبني مجلس الأمن لمشروع قرار يحدد لآلية تقديم المساعدات العابرة للحدود في سورية عبر ثلاثة معابر، بدلا من الأربعة التي كان معمولاً بها. وكان القرار قد حصل على تأييد 13 دولة من أصل 15 دولة، لكن الفيتو الروسي الصيني حال دون تبنيه. وبعد جولة جديدة من التفاوض تمكن مجلس الأمن من تبني القرار 2504 (2020) في العاشر من يناير/ كانون الثاني والذي يسمح بتقديم المساعدات الإنسانية العابرة للحدود عبر معابر باب السلام وباب الهوى فقط ولستة أشهر، وحرمان المناطق الكردية. يراجع هنا!
<https://www.alaraby.co.uk/%D9%81%D9%8A%D8%AA%D9%88-%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A-%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D8%B6%D8%AF-%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9>
- 4- الإدارة الذاتية: 23 ألف جرعة لقاح كورونا المخصصة لشمال وشرق سوريا غير كافية
<https://www.rudaw.net/arabic/kurdistan/26042021>
- 5- الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84_%D9%88%D8%B4%D8%B1%D9%82_%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7
- 6- "الإدارة الذاتية" تطالب بإنهاء الحصار عن خمسة ملايين سوري
<https://www.alaraby.co.uk/politics/%22%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9%22-%D8%AA%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8-%D8%A8%D8%A5%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%B1-%D8%B9%D9%86-%D8%AE%D9%85%D8%B3%D8%A9-%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D9%86-%>

[%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A](#)

7- 5 وفيات و200 إصابة جديدة بكورونا شمال شرقي سوريا

<https://www.syria.tv/5-%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%88200-%D8%A5%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7>

8- "إبادة ممنهجة" .. منظمة حقوقية تفضح جرائم تركيا بعفرين

<https://al-ain.com/article/syria-turkey-rasicm1>

9- انتهاكات فصائل تركيا تتوالى.. اعتقال عائلة من عفرين

<https://www.alarabiya.net/arab-and-world/syria/2021/01/03/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D8%AA%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D9%82%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D8%A7%D8%A6%D9%84%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%B9%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%86>